عدد ٢٧٣ (السنة العاشرة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (10me ANNÉE) N 273

* المراسلات *
باسم المديروالمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير

سنة ١٣٣٨

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٠٠ « ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٣ ذي القعدة ١٣٤٧ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 2 Mai 1929

في فندق الغلة

اشغلت الفكر العام مسالة المعاش منذ الحرب الكبرى فوجهت الحكومة عنايتها من ذلك الحين الى الاهتمام بتموين السكان . وطبعا ان عنايتها واهتمامها يتوقفان على امرين اساسيين هما : اولا تنظيم اسواق المعاش وفي طليعتها فندق الغلة بالحاضرة وثانيا — السعي في تكثير الواردات على الاسواق اذ بنمو المواد المعروضة تنخفض الاسعار بطبيعة الحال .

وتنظيم الاسواق (في نظرنا) هو غير احداث مدير يتصرف في السوق كيف يشاء فيخطيء من شاء ويطرد من شاء ويتنوع في العقاب كيف شاء بحق وبدون حق بدعوى الاحتكار وعلى حساب السلطة المطلقة المخولة له ضد المحتكرين من المنتجين والمتاجرين اذ يترتب على ذلك ابتعاد ارباب السواني عن بيع حاصلاتهم من خضرة وغلة بالفندق ما استطاعوا الى ذلك سبيلا وفرار ارباب الحوانيت واصحاب النصبات وتعاطي تجارتهم خارج السوق بكل حيلة اذ من الحق ان يبحث الانسان عن تعاطي اسباب عيشه ان لم يكن بالسوق فبخارجه . والبيع والشراء خارج الاسواق من دواعي رفع الاسعار لا خفضها وهذا الضرر لا ينسحب الا على المستهلكين من الاكلين في الاكثر ويعود بالنفع على البعض من المنتجين والمتاجرين .

بل التنظيم كل التنظيم في ترغيب المنتجين على الاقبال للاسواق لتكثر المعروضات من مواد الحياة .

ولتكوين حركة داخل الاسواق ترمي الى المزاحمة بين التجار لتنحط اثمان تلك المواد وعندئذ يربح المستهلكون

والسعي في تكثير المعروضات بالاسواق (في نظرنا) هو غير مصادرة المنتجين والمتاجرين بانواع الصرامة والشدة والاستخفاف بالمصالح الخاصة بهم حتى يفروا ويبتعدوا عن الاسواق ويرتكبوا المخالفات بالبيع والشراء خارج السوق —

بل السعي كل السعي في تاليف لجنة او لجان لدراسة الحالة بتدقيق وتتبع جميع الحقوق والمصالح المتباينة التي للمنتجين والمستهلكين والتوفيق بين الطرفين ولا يمكن التوفيق الا متى كانت اللجنة متركبة من افراد يمثلون التجار في نفس هذه المواد وضم انفار يمثلون المستهلكين . وتكون اعمالها دائمة واجتماعاتها مستمرة

هذا وقد كنا سمعنا بلجنة المعاش اسست بل سمعنا انها اجتمعت ولم نر لعملها من تاثير ما سوى احداث خطة مدير لفندق الغلة وكفى باعماله واجراءاته دليل على ان هذا التاسيس ضرره اكثر من نفعه

ولا ادل على ذلك من اسعار المواد فبدل ان تنخفض هي ترتفع لا ارتفاعها طبيعيا ناتجا عن صعود الفرنك ونزوله ولا ارتفاعا نسبيا تابعا للصابة والاجاحة ولكن لتثقيل كواهل التجار باداءات وخطايا واجبارهم على وضع بيكات لكل نوع من خضرهم وبقولهم المعروضة حتى قتة (السلق) وكل تيكة سعرها ٥٠»٨ فرنكا ولا تشترى الا من عند المدير ويوجد نظيرها ببازار (الرومدي باك) ثمن التيكة ٣ فرنكات فقط .

فلو كانت هناك هيئات مختلفة ولجان مراقبة لنبعت الاسعار الوقت ولما تحمل التجار موظفات باهضة فثقلوها على الاكلين وبينهم الفقراء والمساكين كرها لا طوعا .

هذا وقد قدم تجار (فندق الغلة) تقريرا مفصلا الى الحجرة التجارية يشتكون فيه من اجراءات المدير نحوهم ويعرضون مطالبهم الفنية في تنظيم اسواق المعاش والى القراء ملخصه :

نحن تجار الغلال وباعة الخضر بفندق الغلة الموقعون اسفله طالما رفعنا اصواتنا بالشكوى والاحتجاج على اعمال المدير واعوانه وقدمناها لاولي الامر مؤملين منهم حسن الالتفات ولكن كان ذلك بدون جدوى حتى كدنا نياس لولا ان خطر لنا مخاطبتكم والاعتماد على مساعيكم بصفتكم تراعون مصلحة اسست للنظر في حالة التجار والدفاع عن مصالحهم .

ان باعة هذا الفندق هم من اصحاب رؤوس الاموال الحقيرة بحيث ان الواحد منهم ربما يتاجر بمبلغ قد لا يبلغ المائة واحيانا لا يصل الى الخمسين فرنكا يتاجر بها في الخضر او الغلال تلك السويعات المعلومة صباحا كي يحصل من ارباحها على قوت عياله بالوجه المشروع . ولكن هناك ارباب رؤوس الاموال الكبرى يرفعون الاسعار بصورة مشطة حتى ضجت الصحف بالشكوى من ذلك الرفع . الامر الذي لم يكن لنا فيه لا ناقة ولا جمل

فكان من تاثير ذلك وضع هذا المدير بارتكاب الصرامة (ولكن لا مع المحتكرين الاصليين المتمولين) بل (مع صغار التجار مثلنا)

واتخاذه النظام الصارم الذي منه وانتهاره ونظرة واحدة يقارن بها الانسان بين اسعار الغلال والخضر في كل شهر من هذه السنة وفي مثله من السنة التي قبلها وهكذا الى السنة الثالثة والرابعة وقبل ان يوجد هذا المدير يجد بالمحسوس ان احداث المدير زاد في اثمان السلع ولم يخفضها

فالقنارية بيعت في شهر مارس سنة ١٩٢٥ الطزينة من ثلاثة الى خمسة فرنك والان بيعت من ٨ الى ١٤

والجلبانة بيعت من ٥٠ الى ٨٠ فرنك والان بيعت من ١٨٠ الى ٢٠٠ فرنك المائة كيلو .

والبطاطة بيعت من ٩٠ الى ١٠٠ والان بيعت من ١٣٥ الى ١٤٠ المائة كيلو .

والبردقان بيع من ١٥ الى ٣٠ والان بيع من ٣٠ الى ٦٠ فرنك المائة .

وعلى هذا القياس صارت حالة الاسعار —

ولكن الصحف رضيت والمتذمرون سكتوا وذهب الاكلون ونحن ضمنهم ضحية تلك الضجة التي خمدت .

اما العقوبات التي سنها المدير فهي الطرد من الفندق لمدة او لاجل غير معين . وحكمه ينفذ بدون دفاع ولا قبول اينة ولا تعقيب فيه — هذا زيادة عن ما يتلقاه الانسان من الاهانة والاحتقار والشتم وفضلا عن الخسائر التي تلحقه من البطالة ومن معلوم كراء المكان الذي يشتغل فيه والذي يدفعه شهريا مسبقا بعد ما كان يدفعه يوميا وان غاب لا يدفع .

ولا يخفى عليكم ما يصيب الفقير من هذا ومثله من الضرر المادي المؤلم وخصوصا صاحب العيال .

ان مسالة الفندق وفصل المنازعات بين الباعة والفلاحين والمستهلكين يجب ان تسند الى امين السوق وهو يتولاها عن جدارة ومعرفة كما ملف

هذا ملخص التقرير ونحن نترقب من الحجرة التوسط بين الحكومة وارباب المصالح في العاجل القريب وتوقيف الخطر عند حده

ذلك الخطر الذي يشمل المستهلكين والتجار والمنتجين . وكانت عواقبه اقامة مدير يتقاضى مرتبا وافرا مقابل تكوينه اسعارا لمواد المعاش غير معهودة ولا زالت تنمو بمقدار ما يوجده من تنفير الفلاحين والمتاجرين عن السوق وما يترتب على ذلك من قلة العرض وكثرة الطلب .

والالحاح في تكليف لجنة مراقبة مباشرة يمثلها الفلاحون والتجار والمستهلكون وما ذلك على عدل الحكومة بعزيز

(الطيب بن عيسى)

القسم الاسلامي

من مكة الى تونس

حالة التقدم بالحجاز

الحالة في مكة المكرمة الان على غاية من التقدم والراحة والاطمئنان ومع ذلك ان (الحكومة العربية الحجازية) باذلة غاية مجهودها في انماء راحتهم وامانهم من جميع الجهات . وخصوصا في توفير المياه بين مكة وجدة وفي طريق الحج بين مكة وعرفات وفي طريق المدينة المنورة . وايضا جعلت الحكومة في طريق الحج بين مكة وعرفات مستراحات مظللة تقي الحجاج شدة الحر وضربات الشمس — وبها الماء العذب يأتي الحجاج المسافرون تاعبين فيجدون في اثناء طرقهم المستراحات المظللة والمياه فيأخذ الحجاج هناك راحتهم التامة ويسيروا في طريقهم بلا خوف — وذلك بهمة صاحب الجلالة المعظم الامير عبد العزيز بن عبد الرحمان آل السعود . اطال الله بقاءه ووفقه لما يحبه ويرضاه امين .

اما من جهة تحسين الطرقات بين جدة ومكة فقد انتهى العمل بتمهيد الارض على النظام العصري وان الات سير السيارات على غاية من التحسن والمواصلات مترابطة بين جميع الاصقاع الحجازية والنجدية

واحدثت ادارة البلدية نظاما لرفع المزابل والاوساخ بواسطة السيارات من الشوارع العامة وسيارات اخرى لرش الارض بالماء لجميع الانهج ويوجد الان من الحجاج الوافدين لاداء فريضة الحج ٤٠٠٠٠ نسمة ولا تزال الحكومة مجدة في ترقي البلاد المقدسة بهمة ونشاط ادام الله عزها وابقاها امين —

(مكة المكرمة) احمد جمال عابد

في سبيل راحة الحجاج

لا تدخر الحكومة سعيا في سبيل راحة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام . ولا تالو جهدا في اتخاذ الوسائط لتوفير كل الحاجيات التي يحتاج اليها المسلمون . وذلك لان الديار الحجازية قبلة جميع المسلمين فكان حقا على الحكومة والاهلين ان يبذلوا وسعهم في تامين ذلك .

لقد بدا جلالة الملك منذ ان حل ركابه العالي في هذه الديار في التمهيد لهذا الامر بتامين الامن . فتم ذلك . وسادت السكينة في طول البلاد وعرضها حتى اصبح امر الامن في البلاد التي تخضع لجلالته مثلا تتناقله الالسن في مشارق الارض ومغاربها . بعد ان كانت الفوضى منتشرة في كل ناحية من نواحيها . والامن مختلا في كل صقع من اصقاعها . حتى كان الانسان لا يامن على نفسه من الاعتداء اذا تجاوز حدود بلده . واذا اضطرب حبل الامن وسادت الفوضى في اي بلد كان . فقدت فيها الراحة . وفسدت امورها وقد كان كل شيء في الحجاز كما يعلم الناس كافة مهملا من جراء ذلك ويحتاج الى اصلاح . ولا بد في الاصلاح ان يكون تدريجيا لان ذا كلا يتم دفعة واحدة . من اجل ذلك عملت الحكومة في الاصلاح تقديم الضروري على غيره بادي بدء . لتوفير الراحة على حجاج بيت الله الحرام فعبدت الطرق لتتمكن السيارات من السير بين البلاد . ووضعت المظلات في ساحة بيت الله الحرام . وما بين مكة — وعرفات . وعنيت بامور الصحة والنظافة . ووضعت الانظمة . واقامت المراقبة الشديدة على تنفيذها بغية الوصول للغاية المنشودة .

ومن جملة الاشياء التي اولتها الحكومة اهتمامها امر المتوفين من حجاج بيت الله الحرام فقد كانت الحالة فيما سبق فوضى لا يمكن الاخذ بها . فوضعت نظاما محكما يعين واجبات المؤولين عن امور الحج . لتتمكن الحكومة من معرفة هوية المتوفين . والمحافظة على تركاتهم وتسليمها لورثتهم وغير ذلك من المسائل التي لا يقدر فوائدها الا الذين خبروا امرها .

وقد رات الحكومة في هذا العام زيادة في الحيطة ان تتخذ تدابير جديدة في قيود الحجاج الذين يفدون الى بيت الله الحرام فاصدرت تعليمات خاصة . تحتم على قلم الجوازات . وعلى النقباء والوكلاء قيد اسماء الحجاج الذين يحضرون بموجب جوازاتهم وجنسياتهم كما اشرنا الى ذلك في عدد سابق لكي يكون استلام الحجاج لدى وصولهم البلاد واستلامهم فيما بين الوكلاء والقائمين على امورهم مستندا على قيود لا يمكن التلاعب فيها . ولا شك في ان لهذه الترتيبات في تسجيل اسماء الحجاج وضبط قيود جوازاتهم فوائد جمة . تثبت للعالم الاسلامي ان حكومة الحجاز وعلى راسها جلالة الملك تهتم جد الاهتمام بامر الحجاج وتعمل جهدها لتامين الوافدين على ارواحهم واموالهم وعدم السماح بتطرق اي خلل الى التعليمات التي وضعتها للمحافظة عليهم .

وهنالك مسالة ثانية اولتها الحكومة عنايتها وهي مسالة الذين يسافرون مشيا على الاقدام للمدينة المنورة . فانه توجد فئة فقيرة من حجاج بيت الله الحرام تسافر عادة مشيا على الاقدام للمدينة المنورة . فمثل هذه الفئة لم تكن في الزمن السابق تستطيع ان تفعل ذلك مطلقا لاضطراب حبل الامن وعدم وضع مسؤولية على عاتق الذين يتعهدون الحجاج . اما حكومتنا السنية فقد وفقها الله لتامين السابلة بشكل لم يسبق له مثيل من قبل . ولذا اصبحت الطريق مطروقة لا يتعرض فيها احد لاحد بسوء . ولكن مهما بلغ من حيطة الحكومة وحرصها وتامينها للامن فان هنالك عوارض لا يمكنها ان توقفها ليس في وسع قوة الانسان ان يدفعها . من ذلك ما يصيب الحجاج من الشمس والجوع والعطش والتيه في البادية او اعتداء الحيوانات المفترسة .

وبما ان هؤلاء لا يحتاطون لانفسهم في طريقهم الى المدينة . فيسير بعضهم تحت الشمس المحرقة . فتؤذيهم . وآخرون لا يدخرون الزاد اللازم في الطريق وما تاكل

القسم المسرحي

اخبار متفرقة
— عن —
❀ الجو المسرحي ❀

« اوتيلو » على — مسرح « حمام الانف »

حضرنا عشية يوم الاحد ٧ الجاري بمسرح كازينو حمام الانف لمشاهدة تمثيل هذه الرواية الشهيرة التي افضنا القول بالعدد الفارط عن موضوعها وبراعة مؤلفها (شكسبير) . ونكتفي اليوم بكلمة — اجمالية — حول : اخراجها . وتمثيلها . والمبرة الحميدة التي قامت بها جمعية (التمثيل العربي) في اهداء المداخيل الى جمعية (طلبة شمال افريقيا) بفرنسا .

كان (الاخراج) بديعا بصورة تدعونا الى شكر المخرج الفني البارع السيد « الشاذلي ونيس » الذي بذل لاجله مجهودات عديدة خليقة بالاعجاب . وعلى الاخص تنسيق (المناظر) التي كانت على غاية من الابهة والجمال . مع الملايمة لمواضيع الفصول الخمس . و (التمثيل) لا يقل درجة عن (الاخراج) اذ قام الممثلون والممثلات بالادوار احسن قيام نخص بالذكر بطلي الرواية : (الشيخ ابراهيم الاكودي) ممثل دور « عطيل » — و (الانسة فضيلة خيتمي) — ممثلة دور « دمونة » — وكذلك السيد (رشيد الرحال) — ممثل دور « قصي » .

فلقد اجاد (الشيخ ابراهيم) في التلبس بشخصية الزنوج حتى صار لا يكاد يفرق بينه وبين « زنجي » صميم ووراينا له في دوره مواقف تاثيرية ابكت المتفرجين .

وابدعت اميرة المسارح وكوكبها اللامع الممثلة المتفننة الانسة (فضيلة خيتمي) في تصوير الطهارة والشرف والاخلاص الزوجي كما شاء لها النبوغ والتفنن والابداع . ونالت الاستحسان التام من كافة المتفرجين .

وباختصار فقد نجحت الرواية نجاحا كبيرا يفوق نجاحها في المرة السالفة . وكان (الاقبال) على غاية ما يرام . الامر الذي صير هذه الحفلة تبرز في احسن المناظر . واجمل المظاهر .

وزادها جمالا وازدهارا فصل الطرب الرقيق الذي تخللها . فقد ابدعت فيه بلبل تونس الصداح الانسة (فضيلة) واطربت الحضور . سواء بصوتها الرخيم . او بجسها الساحر على اوتار عودها الرقيق .

⁂

ونحن لا يسعنا الا تقديم التشكرات الحارة الى جمعية (التمثيل العربي) — في شخص رئيسها المحترم السيد (محمد الورتاني) — على هذا الاحساس الذي قامت به نحو جمعية « طلبة شمال افريقيا » باهدائها لها كل المتحصلات . كما نشكر جميع افرادها — (ذكورا . واناثا) — الذين تنازلوا بطيبة خاطر عن اخذ اي مقابل لقيامهم بهذه الحفلة .

ونرجو ان نرى من غيرهم نسجا على هذا المنوال . اذ العلم حري بالمؤازرة . والثقافة جديرة بالتعضيد .

قاعة الافراح — « ليديال » —

لا نزال نحضر مساء الخميس بهذه القاعة اللطيفة التي تمثل الجمال وسلامة الذوق . لسماع الفن الراقي من سلطانة المغنى الحقيقية — وبلبل تونس الصداح الانسة (فضيلة خيتمي) وجوقتها المختارة .

فنسمع من الجوقة و « رئيستها » كل جديد ورقيق . ونرى من المكلفين بشؤون هذه (الحفلات) كل بشاشة ومكارم اخلاق . الامر الذي جعل « الاقبال » على كل (حفلة) دائما في زيادة ونمو .

والذي نفيد به اليوم رواد هذا المسرح هو ان تلك الحفلات التي احتجبت عنهم اسبوعا واحدا وهذا الثاني — (طلبا لراحة صاحبتها) — وتشوقوا كل الاشتياق لعودتها . ستعود الى الظهور مساء يوم السبت ٢٠ الجاري . حيث ان صاحبتها النشيطة قد جددت الكراء مع صاحب هذا المسرح على اثنين وعشرين اسبوعا متوالية

وكما نفيدهم بان هذه الحفلات ستقام « ليالي الاحد » عوض « ليالي الجمعة » — لاسباب خاصة .

ونحن نتمنى — من صميم الفؤاد — الى حفلات الانسة (فضيلة) كل الاقبال المتوافر . والنجاح الوهاج .

قدوم الاستاذ « وهبي » —

بلغنا ان الاستاذ : (يوسف وهبي) اوفد من طرفه مندوبا الى تونس للمفاهمة مع ادارة « المسرح البلدي » الذي عزم على اقامة حفلاته — التمثيلية — البديعة عليه . وقد وصل الينا هذا المندوب وهو الان بصدد المفاهمة التي بلغنا ان نتيجتها كانت مرضية للطرفين . وهذا مما يبشرنا بان (الاستاذ) قد تحقق قدومه الذي كلنا في انتظاره باشتياق كبير .

« العصفور في القفص »

في اوائل شهر (ماي) المقبل يشاهد رواد (مسرح البلدية) تمثيل هذه الرواية العصرية البديعة التي ستقوم بها فرقة « المستقبل التمثيلي » الناهضة باستعداد يجعلنا نعلق آمالا جسيمة على ظهورها في ثوب النجاح المطلوب .

« غانية الاندلس »

شاهدنا مساء الاثنين من (جمعية التمثيل العربي) الشهيرة — تشخيص هذه الرواية التي هي صفحة ناطقة من التاريخ « الاندلسي » الزاهر . ولضيق نطاق هذا العدد نؤخر كلمتنا عنها الى الاتي .

محمود بورقيبه
مندوب (الوزير) المسرحي

الاصلاح الجامع الاعظم

اصبحت مسالة التعليم بالجامع الاعظم من اهم المشاكل التي تشغل افكار التونسيين عموما والزيتونيين خصوصا ولا غرو فالمعهد الزيتوني اليوم هو كعبة شمال افريقيا وسعادة الشعب مرتبطة برقيه فمن المعقول ان يهتم الخاص والعام بشان اصلاحه وتشرئب النفوس لما وراء هذه المساعي المبذولة من النظارة العلمية من البرامج الجديدة المهياة لابناء هذا المعهد وفرعه .

وتلقاء هذه الحركة التي نرى النظارة العلمية قائمة بها في شان الاصلاح نرى ابداء ملحوظات صغيرة في الموضوع تظهر قيمتها بعد التمحيص والتدقيق تقدمها بدافع الاخلاص والتحري في مراعاة مصالح المعهد الزيتوني وابنائه ولنا امل كبير في ظهور قانون الاصلاح بهيئة لا تدع مجالا للنقد او السؤال وما ذلك على حزم جناب النظارة العلمية بعسير .

اننا اذا نظرنا لاساليب التعليم التي يسير عليها نظام المعهد الزيتوني اليوم وتاملنا في مناهجها المختلفة نجد الخلل واضحا في غالب جزئياتها . فبينما نرى التلميذ يسعى لتفهم المسائل والاقتناع بادراك حقائقها نشاهد الاستاذ ينهج في تقريره اسلوبا يناقض ما تتطلبه روح التلميذ من حيث ايراد شوارد الالفاظ وركوب متن الاستعارات والتمجزات الثانوية مما لا يدع للمستمع مجالا لتصور ما يلقى اليه من المعاني والمقاصد وهو اعظم خلل يؤدي بمستقبل التلميذ ويبعث فيه روح الاستكانة والجمود ولا امل مع وجوده في اي رقي سواء بالنسبة للتلميذ او بالنسبة للاستاذ .

وانجع دواء لتدارك هذا النقص الفادح هو اشتراط علم الدراسة « البيداقوجيا » وهو الفن الوحيد الذي يجعل الاستاذ قادرا على ايصال التلميذ لمقاصده من جهة اشتماله على القواعد الاساسية لاساليب الدراسة والافادة لجميع لوازمها كتتبع ميول وتحليل نفسيته واتجاهاته الفكرية ولا نكون مغالين اذا جزمنا باحقية تقديمه على كثير من الفنون التي تزاول بالمعهد الزيتوني كما لا نبالغ اذا قلنا ان من العيب المخجل ان يدعي المرء بالاستاذ وهو لا يعلم من هذا الفن شيئا في حين ان قيامه به يجعله متصرفا في معلوماته وواثقا بنتيجتها والافادة بها لمن اضاع قسطا ثمينا من حياته في سبيل الحصول عليها .

ويكون ذلك باشتراط هذا الفن وجعله اساسيا بالنسبة للمزاولة ثم تقريره في برنامج الامتحانات السنوية وعلى الاخص في امتحان شهادة التطويع التي تؤهل حاملها لمهنة التدريس وتغذية عقول الناشئة بقواعد المعقول والمنقول

وعسى ان تلاقي امثال هذه الملحوظة صدرا رحبا من النظارة العلمية التي يجب شكرها على اهتمامها بالاصلاح الزيتوني . ولنا ملحوظات اخرى في الموضوع ننشرها بالاعداد المقبلة خدمة لهذا المعهد الاسلامي الشهير وكل ات قريب .

جلال الدين النقاش

!! دبابيس جارحة !!

من واجب « المسيحيين » ان يقيموا تمثالا ذهبيا لنيافة : (الاب سلام) لكونه واضع الحجر الاساسي في بناء بث الدعاية (التبشيرية) بعنوان — ادبي — خلاب ٠٠٠ !

⁂

عادت (الاسرائيلية) الى رقصة « الشامبانيا » المخجلة . والعود اشنع ٠٠٠ !

⁂

طلب استاذ من احد تلاميذه مثالا للاستثناء فاتى بهذا المثال : اعجب كل عاقل بكتابات السيد (علي كاهية) — الموجهة ضد المسامرة التبشيرية — الا دعاة الالحاد ٠٠٠٠ ! !

⁂

عاداني احد دعاة الالحاد بدون سبب معلوم لدينا . اللهم الا ان « ديوس » العدد الماضي ربما كان مبالغا في الوخز ٠٠٠٠ .

⁂

لقد اجاد الاخ صاحب « النديم » في تسمية (التجديد) بالفتنة . اذ اي فتنة اكبر من بث الدعاية الالحادية في وسط اسلامي ٠٠٠ ؟ ؟ !

⁂

قال لي احد « المجددين ! » ما نصه حرفيا : (نحن محتاجون الى عشرات من مسامرة « الاب سلام » لتاخذ فيها الابحاث الفكرية حظها ٠٠٠) فاجبته بقولي : (بل نحن محتاجون الى عشرات من الخرس لتبكم به افواه امثالك الملاحدة المتطعين) ٠٠٠ ! ! !

⁂

ليت (الحجل) يتكرم بزورة — ولو قصيرة ٠٠٠ — الى بعض الوجوه الصفيعة التي لا يعرف اصحابها منه غير اسمه ٠٠٠٠ !

⁂

يمتنع احد اصحاب الجرائد الفرنسية من مبادلة جرائدنا العربية في المستقبل . ويقول : ليس لي من يترجمها ! والذي اراه ان حصوله في (مقص) احداها هو ما جعله يتركها جميعا ويولي منها فرارا ٠٠٠٠٠٠٠٠

⁂

وقع بين يدي اخيرا اعلان « عربي » فيه تشهير براقصتين احداهما (اسرائيلية) والثانية (ايطالية) . وقد الفت نظري منه ما كتبوه على الاولى من انها — اكبر — مغنيات القطر ! فقلت ليتهم صدقوا في الاوصاف الاخرى كصدقهم في وصفها بالكبر ٠٠٠٠٠ ! !

⁂

في احدى المطابع — التونسية — عجوز غير (حميدة) السيرة رغما عن كون اسمها فيه معنى « الحمد » . ولكن نحن نحمد الله الذي ابعدنا عن اذاها . وابدل درهمنا بدينار ٠٠٠ ! !

⁂

قدر لهذه البلاد ان لا تلبث حينا مستريحة من المشاكل والقلاقل . اذ كنا في مشاكل : الحجاب والسفور ومسامرة (مدام المنشاري) السفورية ٠٠٠ فاصبحنا في قلاقل : دعايات الالحاد ومسامرة (الاب سلام) التبشيرية ٠٠٠ فلا حول ولا ٠٠٠

⁂

اليس من الغريب عدم حصول المسيو (موهاز) على شهادة : (الدكترا) في « التشريع الديني » وهو الذي يكتب في جريدة « لانترانزيجان » عما يحلله الدين الاسلامي وعما يحرمه ٠٠٠ ! ؟

(فلان ٠٠ ؟)

معمل التجارة الوطني

لا نريد ان نعرفكم بشهرتنا ولا ان نحيطكم علما بالاشغال التي اتممناها لحرفائنا وحصلنا على رضاهم اذ كل ذلك موكول للستين عاما التي قضيناها من الاب الى الابن واختبرنا الناس فيها واختبرونا وتحققوا اماناتنا وحزمنا بل نود منكم سؤال اولئك الحرفاء . الذين لا نستطيع احصاء عددهم وسماع ما يقال عن اتقاننا لمستحضراتنا الخشبية والحديدية القديمة والجديدة والخروجات التي اشتروها منا او اوصونا عليها ومنها مواد البناء ومصنوعات اللوح والحديد بانواعها وما يلزم من معدات الزخرفة والتزيين وتجميل دواخل وواجهات الابنية وحتى القصور بين عربية اندلسية واورنجية اجنبية .

اسالوا عن كل ذلك تفصيلا ليثبت لديكم صدقنا وامانتنا وحسن معاملتنا حتى يمكنكم الاقبال على معملنا الحديث عن طيب نفس . ذلك المعمل الذي خصصناه فقط لاحضار الجديد من المصنوعات الخشبية وما تستلزمه من خدمة الحديد الذي يتبعها . وخدمتنا اللوحية عامة لا خاصة بالابواب والشبابيك والبرسيانات كما ربما تظنون . واكبر الوصايات واعظم المقاولات يمكننا بحول الله احضارها في يوم او يومين .

على ان استعدادنا لا يفيد حرفاءنا فقط بل يشمل ارباب صناعة التجارة حيث كان محلنا متسعا وبه جميع المواعين الصالحة للتجارة التي تدار الاتها بالقوة الكهربائية المحركة ومنها مملسة (رويتوز) عرضها ٦٠ صانتيمترا وماكينة برسيانات وآلة خرط

فزورونا لتروا استعدادنا وما بعد العيان بيان . او خابروا صاحب المعمل بهذا العنوان مصطفى بن رمضان بسوق باب سيدي عبد السلام نهج السور عدد ٤ والتليفون عدد ٤٧ـ٢٧

لفصل الربيع

تباع بمحل السيد (علي التميمي) بنهج البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس مراول نسواني من انواع فاطمة وكبش ودورو — مراول رجالي من اصناف شمس وصيد ونجمة وكلها من الصوف الخالص باسعار متهاودة جدا فاغتنموا الفرصة قبل نفاد البضاعة

حمام القعادين

اقبلوا على هذا الحمام الذي توفرت فيه شروط حفظ الصحة واجتمع في صاحبه الحازم الامين السيد محمد القفني من محاسن الاخلاق ما تفرق في غيره واخصها البشاشة واللطافة ومعاملة عموم المغتسلين بغاية المجاملة والمكارمة فزوروا لتتحققوا

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٧

اذا اردت ان تاكل احسن الاطعمة وافخرها فعليك بالمطعم الوطني لصاحبه السيد عبد القادر الغزال حيث تجد اطعمة لذيذة افرنجية عربية ونظافة تامة وحسن خلق المستخدمين

قاعة السعادة

اقبلوا على قاعة (السعادة) بشارع باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية فهي من احسن واشهر واقدم قاعات الحلاقة الوطنية بالبلاد

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ذلك · فقد رات الحكومة فضلا عما عملته ان تقوم بعمل جديد نحو هذه الامور · فامرت ان يخطر كل حاج من المشاة بهذه العوارض وبضرورة الاستعداد لها · كما انها اتخذت الاحتياطات الممكنة اللازمة لمساعدة هؤلاء واسعافهم عند الضرورة والتي منها ما ياتي :

١ ــ اقامة دوريات بين المراكز المختلطة سواء كانت من الهجانة او بواسطة السيارات · يوضع لهذه الدوريات ترتيب خاص يحتم على افرادها بان تجتاز الطريق في كل يوم · فيكون بين مكة ووادي فاطمة اثنان مثلا احدهما يقوم من مكة والثاني من الوادي · ويكون بين الوادي وعسفان اثنان ايضا على نفس الترتيب وهلم جرا ·

٢ ــ تكون وظائف هذه الدوريات اعانة المنقطعين من الحجاج واعطاء الاخباريات عن الذين ينقطعون منهم او المرضى · او المتوفين وغير ذلك من الامور ·

٣ ــ اجبار سائقي السيارات على الوقوف لدى مشاهدتهم حاجا منقطعا او محتاجا الى الماء لامداده بما يحتاج اليه ·

وهنالك مسائل كثيرة من الاصلاحات التي تمت هذا العام ذكرنا بعضها في حينها · وسناتي على ذكر غيرها في فرصة ثانية ان شاء الله تعالى

(ام القرى)

التشريع

كان الناس فوضى والى الوحشية اقرب وما اودع في الافراد من قوة التفكير بقي طويلا خامدا لا محرك لشعاعه وبهائه ــ

ثم حركت اشعة قوات الحكمة والتفكير بقوة ربانية في افراد مرسلين اتوا لاقوامهم بشرائع وهبية ذات اهمية واعتبار ــ فاخذ الاقوام في تفهمها وافهامها والتوسع بالسؤال فيها · وكلما زادت هذه الحركة قوة الا ورايت الجمود يندثر واشعة التفكير تظهر وتنتشر · فللتشريع السماوي القدح المعلى والفضل الابدي على كل تشريع كائن ما كان · فهو رائد الشرائع الوضعية ومن انواره الحكمية التبست انوارها والتشريع الوضعي بمعناه الاعم يشمل كل امر منشاه الفكر والتدبير · فتنظيم اللغات واصطلاحاتها المتبعة وتاليف المؤلفات الحكمية بانواعها تشريع ·

فان قرن التشريع بسلطة تحميه وتوجب اتباعه فهذا القانون والا فغيره من ضروب الفلسفة والحكمة الواردتين في تنظيم مخلوقات الكون للوصول بهم الى درجة الرقي الادبي في معترك الحياة الهائل ·

اذن فاي التشريعين افضل وانسب ؟

بلا شك هو ما قرن بالسلطة الحتمية اللازمة لسير نظام الكون والذي لا يمكن الاعراض عنه وانما يقع تخفيف وطاة الاختلال فيه بقدر ما تصل اليه الامم من الرقي الادبي والبعد عن الفوضى والوحشية · اما التشريع الخالي عن السلطة فاختياري اتباعه وهو ابعد عن كل مقصد به تثقف النفوس وتعلو درجتها الادبية وتتهذب فتنزع منها كل خبيثة ورديئة ثم تتاهل (يتبع) ص ــ ش

القسم المحلى

وفود البيعة

منذ اوائل شهر افريل ووفود البيعة تتوارد من جهات المملكة التونسية وتقصد قصر (باردو) المعمور كل خميس واثنين للثم راحة الحضرة العلية · وتقبيل الاعتاب الملوكية ·

ومن المعلوم ان البلاد التونسية تنقسم اداريا الى خمسة جهات مدنية · وجهة سادسة تسمى : (الدوائر العسكرية) تحكمها الادارة الحربية· فاعيان الجهات المدنية والمنطقة الحربية اتوا للبيعة حسب التراتيب الادارية ·

ففي يوم (٤) افريل بايع ممثلو الجهة الاولى المتركبة من اعمال : بنزرت ــ ماطر ــ باجة ــ سوق الاربعاء ــ سوق الخميس ــ عين دراهم وكان يتقدم كل وفد عمل قائده وقاضيه وهيئاته المختارة من اشراف ووجهاء واعيان ·

وفي (٨) منه بايع كذلك على النظام المتقدم ممثلو الجهة الثانية المتركبة من اعمال : الاحواز ــ نابل سليمان ــ زغوان ·

وفي (١١) منه بايع ممثلو الجهة الثالثة المتركبة من اعمال : الكاف ــ تاجروين ــ اولاد عيار ــ اولاد عون ــ تبرسق ــ مجاز الباب ·

وفي (١٥) منه بايع ممثلو الجهة الرابعة المتركبة من اعمال : سوسة ــ القيروان ــ ماجر ــ الفراشيش ــ جلاص ــ السواسي ــ المهدية ــ المنستير ·

وفي (١٨) منه بايع ممثلو الجهة الخامسة المتركبة من اعمال : صفاقس ــ الجريد ــ جربة ــ الهمامة ــ الصخيرة ــ قفصة· وتخلف ممثلو عملي: جبنيانة ــ قابس ــ لاسباب اقتضت ذلك

وفي (٢٢) منه بايع بقية الممثلين للجهة الخامسة من عملي : جبنيانة ــ قابس ــ كما بايع في الوقت نفسه ممثلو : «الدوائر العسكرية» المتركبة من اعمال ورغمه (مدنين) ــ تطاوين ــ نفزاوة ــ (قبلي) ــ مطماطة ·

وفي جميع المواكب والحفلات القيت غرر القصائد وابلغ الخطب في تهنئة الملك الجديد · بالعصر السعيد ·

فهنيئا لمليكنا الافخم بالتفاف شعبه حول عرشه الثابت الاركان · ورفيع القدر والشان ·

وختاما نجدد دعاءنا الحار بان يقرن الله مدة الجناب الاسمى بكل سعادة وولاء · وعز وهناء · شاملة لعرش البيت الحسيني والشعب التونسي المفدى ·

اعتداء على مبعد

يوم ١٣ افريل ــ ليلا ــ وقع الاعتداء على السيد (محمد النجار) المبعد بالعالية بالضرب المبرح من سكير له معه اغراض ترتبت عن فصل نشر بجريدتنا ضد القمار الذي باهتمام جناب عامل بنزرت انقطع دابره · وبما ان هذا المعتدي من الذين وقع الضرب على ايديهم ومنعوا من الارتزاق من مال الحرام فقد قام بفعلته المنكرة ·

هذا وان « النجار » قد اشتكى الى جناب مراقب بنزرت والى جناب العامل واستظهر بشهادة طبية مثبتة للتعدي عليه والاضرار الحاصلة له · كما ادلى باسماء شهود العيان الذين حضروا الواقعة · وقد رفع دعوى جناحية الى محكمة (الدريبة) ووجه تقريرا مفصلا الى نيابة الحق العام بها ·

ونحن يسوءنا ان نسمع بحوادث من هذا النوع · الا اننا نتحقق ان العدالة ستجري مجراها الطبيعي · وسيقع تتبع النازلة بتدقيق· وياخذ كل ذي حق حقه ·

قضية : (خليفة الفحص)

ان وكيل الدولة لدى حكومة الجمهورية بالعدلية الفرنسية كلف الافوكات المحامي م· جاك ايكام بالنضال عن المدعي السيد عرباجي علال الجزائري ضد المدعى عليهم وهم : خليفة الفحص وعلي بن احمد الشريف والعربي بن علي العريان منذ ١٩ مارس الماضي

ويوم ١٠ افريل جرى بحث المدعي على طريق برقادي المكنين حيث مقر القائم بالدعوى الان بعد رحيله من الفحص بسبب التعدي عليه

فقص المدعي واقعته وكيف سجنه الخليفة ٢٧ ساعة من يوم ١٢ الى ١٣ جويلية وكيف جمع قريبا الخليفة المدعى عليهما صابته المقدرة بعشرين الف فرنكا مع اخذهما آلة الحرث التي قيمتها ٧٠٠٠ فرنكا ومتحصل التبن المقدر ثمنه بنحو اربعة الاف فرنك ·

واشعر البرقادي بانه لم يقبض ولو فرنكا واحدا من متحصل صابته لعام ١٩٢٨ وان المدعى عليهما الاخيرين قد باشرا جمع الصابة باذن من الخليفة

هذا وان اوراق البحث قد وجهها البرقادي الى العدلية · ونحن ازاء ذلك نرغب ممن له النظر ان يجري العدل باتم معانيه ان كانت الواقعة صحيحة وما ذلك على عدل المنصفين بعزيز ·

الى جناب : وزير العدلية التونسية

وجه من « العالية » الى جناب الوزير مكتوب ــ من السيد (محمد بن علي بن جمعة) ــ يتضمن الفات انظار عدالته الى مسالة « الحبس » الذي اغار عليه بعض زملائه المستحقين الذين بينهم من له قرابة من ناحية الامهات تمكن بها من السيطرة على ريع الاراضي والزياتين والديار بدعوى الملكية · واستطاع ان يغمط حقوق اصحابها الضعفاء الحال ·

ونحن بما لنا من الثقة التامة في عدالة حضرة وزير عدليتنا المحترم وانتصاره للحق· نؤمل ان نرى من جنابه ــ قريبا ــ اجراء ما يقتضيه العدل في هذه المسالة · والضرب على ايدي المحتكرين والمغتصبين بمقارع العدالة والانصاف · وما ذلك على جنابه بعزيز ·

في القضاء المالكي

اسندت خطة القضاء الشرعي لفضيلة العالم النحرير الشيخ سيدي صالح المالقي المدرس من الطبقة الاولى بجامع الزيتونة والعضو بالمجلس المختلط العقاري فنهنيه بهذه التسمية التي انعم بها عليه الجناب العالي اطال الله عمره في موكب حافل بقصر باردو المعمور ــ

حرمان من حضور حفلة

بناء على قرب اقامة حفلة بالجزائر كبرى لعرس السيد احمد توفيق المدني المبعد السياسي من البلاد التونسية فقد اشعر جناب مسيو (بورد) والي الجزائر الحكومة المحلية بقراره الخاص في منع اصدقاء المحتفل به من الدخول للتراب الجزائري وهم السادة : صالح فرحات ــ محي الدين القليبي ــ الشاذلي خزنه دار ــ المنصف المستيري ــ حسين الجزيري ــ

والمحافظة بلغت لهم الاشعار فردا فردا · ونبهتهم الى ان بالحدود حراسة منظمة تمنعهم من الاجتياز ان حاولوا العبور وترجعهم من حيث اتوا

ونحن نتعجب من هذا القرار لعلمنا بان حضور هؤلاء لا يترتب عليه القيام باعمال سياسية او مظاهر عدوانية وما عدا المؤانسة لا يحصل شيء آخر ــ

اما اخلالهم بالاداب العامة او تعاطي اعمال سياسية فهذا امر يستحيل وقوعه اذ في ذلك تكدير لراحة صديقهم في اجمل اوقات سروره وافعال العقلاء تصان عن العبث ·

وعلى كل حال فلا فائدة في تطويلنا الكلام بعد ما قر القرار على اصدار القرار ــ

ناقد الصواب !!! شذوذات ــ لا ــ شذرات

من شدة توغل هذا (الجهالة) في التطرف شذوذه في كل شيء اتفقت عليه جميع الاراء الناضجة ·

فلقد شذ في « الدين » · وابد الاب سلام وقام يصافحه (من وراء السطور ···)مع ان كل من له من العقل ــ كثير او قليل ــ استنكر تلك المامرة « التبشيرية » وشنع صنيعها الممقوت !

وشذ في « النقل » · فنقل على « صاحب الوزير » الصادق الامين تلك الشهادة البتراء ··· التي لفقها لزعيمه المتنطر لما يفتح له مناوشة مع صحيفة اخرى ·····

وشذ في « النقد المسرحي » · فزعم ان دور : (ضياء) بطلة رواية « الغانية » لم تتقنه (الانسة فضيلة ختيمي) مع انه قد اجمع كل المتفرجين والناقدين ــ الحقيقيين ! ــ على استحسان هذا الدور في نطقه وحركاته وكل تمثيله البديع · وعلى الاخص في مواقفه التاثيرية التي ابدعت فيها هذه الممثلة المقتدرة كل الابداع

ولم يخرق الاجماع ــ في كل ما ذكر ــ الا هذا الناقد ·· المترامي على اشياء هي اكبر من عقله الصغير ···

ولا تتمشى مع جهله بالنطق العربي · ذلك الجبل الذي يجوز له رفع خبر كان في قوله : (لملة كانوا لها خصماء) ــ بضم الهمزة ! ــ ورفع نعت المجرور في قوله : (عجبا لهم من سادة بلداء) ــ بضم الهمزة ايضا ! ــ وليقس ما لم يقل ·····

فهلا صوب هذا (الناقد) البسيط نطقه قبل ان يصوب نطق ممثلة بارعة تجيد العربية اكثر من اساتذته ····· الذين لم يؤهلوه لغير المعلومات التافهة كتركيب «الحروف الهجائية» مع بعضها ! دون استعداد لفهمها او تفهيمها ···

***

فهنيئا لصاحب الصواب بناقده الذي اورطه في مشكلة المسامرة المعلومة·· وجر اليه من اجلها ما الله به عليم

ثم اورطه في « الشهادة البتراء ····· » الذي اخذها منه مسلمة ······

ثم اورطه في نقد ــ مسرحي ــ مكذوب ··· وجعله ينشر على العموم شيئا لا يتفق مع الحقيقة والواقع بحال ! الخ ···

وما دام صاحب (الصواب) ينشر له تلك السفاسف ــ الشاذة ! ــ فليكن على يقين من ان مبعوثه ــ النبيه ····· ــ سوف يورطه في مشا كل اخرى وعرة · ويدخله في مشازق حرجة ربما يعسر عليه الخروج منها في المستقبل ···· والمستقبل كشاف !

ونحن بما لنا من التضامن ــ الصناعي ــ والعلائق الودية مع رصيفنا «السيد محمد الجعايبي» نتمنى ان يبعد عن صحيفته امثال هذا الناقد الذي لا يفرق بين البهم والبهم ···!

وما عهدنا من (صاحب الصواب) نشر « مسودات » من شانها ان لا تقبل «التبييض» ··· ومن نتائجها ان تسقط الصحافة الى الحضيض ······ (ناقد الوزير)

الوزير ــ لنا في نباهة واقتدار رصيفنا الذي حنكته التجارب فصار خبيرا بالتمييز بين الغث والسمين اعظم كفيل · حتى لا يتسبب في قطع حبل الترابط بين الزملاء· ارضاء للمتطفلين على الصناعة من الجهلاء ···

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

القانون الاساسي

٣

الجلسات الغير اعتيادية

الفصل ١٦ ــ لمجلس الادارة ان يستدعي الجلسة العامة لجلسة غير اعتيادية سواء كان ذلك من تلقاء نفسه او بطلب من ثلث الاعضاء العاملين على الاقل ويتحتم على مجلس الادارة استدعاء الجلسة العامة الغير الاعتيادية في صورة ما اذا لم يبق متركبا الا من ثمانية اعضاء مباشرين وذلك لاجراء انتخابات تكميلية في ظرف ثلاثة اسابيع من تاريخ اخر شغور

واجبات المشتركين

الفصل ١٧ ــ على المشتركين دفع معلوم اشتراكهم بانتظام مراعاة ترتيب المكتبة واحترام القانون الاساسي والتراتيب الداخلية ــ كما يجب عليهم مراعاة معاشرة رفقائهم حسب قواعد الاداب والتعاضد ·

تنقيح قانون الاساسي

الفصل ١٨ ــ لا يمكن تنقيح هذا القانون الا في جلسة عامة وقع استدعاؤها خصوصا لهذا الغرض بمقتضى اقتراح من مجلس الادارة او من ثلث الاعضاء العاملين وبشرط ان يحضرها ثلثا الاعضاء العاملين ·

انحلال الجمعية

الفصل ١٩ ــ لا تنحل الجمعية الا بمقتضى قرار تصدره جلسة عامة وقع استدعاؤها لخصوص هذا الشان بشرط ان يحضرها اكثر من ثلثي الاعضاء العاملين وان تبلغ الاغلبية فيها ثلثي الاعضاء العاملين على الاقل واذا قرر الانحلال تعين الجلسة العامة نوابا عنها تعهد اليهم بتصفية مكاسب الجمعية ثم تهب ما يصفيه الحساب لفائدة مشروع واحد او مشاريع متعددة اسلامية من شمال افريقيا ذات مصلحة عامة ·

خاتمة

واتبعنا هذا القانون الاساسي بقانون داخلي بينا فيه نظام اعمال الجمعية وترتيب اقسامها واهم هاته الاقسام « قسم الاعانات قروض الشرف » الذي استغرق وحده فصولا متعددة من القانون الداخلي وقد رتبنا للاعانات ميزانية خاصة تمتاز عن ميزانية الجمعية العامة فموارد الميزانية العامة هي اشتراكات الاعضاء العاملين وما سوى ذلك من الموارد ينصب في صندوق الاعانات وسلفات الشرف التي تمد بها الجمعية المستحقين من الطلبة · وهناك قسم آخر جدير بالاعتبار هو قسم « الارشادات » التي تمنحها الجمعية للطلبة الذين لم يبارحوا شمال افريقيا ويقصدون قبل مغادرة بلادهم معرفة برنامج مدرسة يرغبون انتمام دراستهم فيها او الانتظام في سلك وظيفة من الوظائف يستعينون بمرتبها والاقسام الاخرى التي سيقع تنظيمها عن قريب ايضا بالقانون الداخلي هي قسم « محل الجمعية » وقسم « المكتبة والمجلات والجرائد » وقسم « مجلة الجمعية » وفي امل مؤسسي الجمعية ايضا السعي لدى ارباب الثراء من سكان شمال افريقيا في تاسيس دار للطلبة تاويهم وتجمعهم تحت سقف واحد

فمن الواجب على كل فرد من افراد الامة اسعاف هاته الجمعية ماديا وتشجيعها ادبيا ليمكن لاعضائها القيام بهذا العمل الثقيل الذي نؤمل الا ينوء تحته كاهلهم لما جبلوا عليه من الشجاعة الادبية وقوة الارادة فعلى الامة المساعدة والتشجيع وعلى الشبيبة المثابرة في العمل والاتحاد لنحظى بما به ترتفع عن مجتمعنا غياهب الجهل فتسعد بلادنا وتسعد بسعادتنا الانسانية جمعاء لان ما من مجتمع ارتقى وارتفع الا وارتقت برقيه الانسانية كلها

قاعة لافراح « ليديال »

اقبلوا يا محبي الانس وترويض النفس على هذه القاعة الشهيرة ــ الكائنة بنهج الجزيرة حذو سينما (الحمراء) ــ كل « ليلة احد » على الساعة ٩ · حيث تجدون من سلطانة المغنى الراقي : (الانسة فضيلة ختيمي) ــ وجوقتها الفنية البارعة ــ ما يبهر النواظر · ويسر الخواطر ·

القسم الادبى

زهرات : (فتى الجبل)

الهوى الدفين !

(وكل مظهر للناس بغضا)   ويخفي ودنا حصن حصين
فكل في الفؤاد له مقر   (وكل عند صاحبه مكين)
(تخبرنا العيون بما اردنا)   ولا تدري العواذل ما يكون ···
ففي « العينين » ثم : رسول حب   (وفي «القلبين» ثم: هوى دفين)!

« فتى جبل المنار »

تشاطير بيت :

« لو كل كلب عوى ··· »

الوارد اولا :

(لو كل كلب عوى القمته حجرا)   لما بلغت من المثرين اوطاري
ولو ذهبت الى تحصيل ما ذكروا   (لاصبح الصخر مثقالا بدينار)
ــ برج (بسكرة) ــ   عبد الحفيظ بن جلاب

الوارد ثانيا :

(لو كل كلب عوى القمته حجرا)   لما تطور في نبحه الطاري
لكن صفحت احتقارا··لو عنيت به   (لاصبح الصخر مثقالا بدينار)
ــ برج (بسكرة) ــ   شريف الطيب بن الطاهر

الوارد ثالثا :

(لو كل كلب عوى القمته حجرا)   لضيع العمر في توزيع احجار
ولو ذهبت الى رجم مماثله   (لاصبح الصخر مثقالا بدينار)
ــ برج (بسكرة) ــ   الحفناوي بن عزوز

تشاطير ابيات :

« لي لذة ··· »

الوارد اولا :

(لي لذة في ذلتي وخضوعي)   وتشرف بصبابتي وولوعي
فاود قرب حماك طعن محاجري   (واحب بين يديك سفك دموعي)
(وتضرعي في راي عينك راحة)   لمتاعبي في وصلك الممنوع
تتعجبين اذا اريتك بعض ما   (لي من جوى قد كن بين ضلوعي)
(ما الذل للولهان في شرع الهوى)   الا فخار فؤاده الملسوع
كلا · ولا الاحراق في نار الجوى   (عار · ولا جمر الهوى بمريع)
(فرضا اسات · فاين عفوك مهجتي)   يمحو الاساءة· وهي فرض وقوع؟!
يا من لها جبر القلوب تفضلي   (عمن رجاك لقلبه المقطوع)
(جودي رضى من عفو لطفك ،واغنه)   بجزيل فضلك · فهو فيك طبيعي
اني لاستغني اذا بشر بدا   (بجمال وجهك عن سؤال شفيع)
ــ بلقدير ــ   « فضيلة ختيمي »

الوارد ثانيا :

(لي لذة في ذلتي وخضوعي)   فانا الذي بالحب زاد ولوعي
بالرغم عن كل العواذل عاشق   (واحب بين يديك سفك دموعي)
(وتضرعي في راي عينك راحة)   مهما تزايد للجمال خشوعي
جودي بوصل · ان وصلك رحمة   (لي من جوى قد كن بين ضلوعي)
(ما الذل للولهان في شرع الهوى)   وصف رديء شائن بولوع
ليس الهيام بحب فاتنة الورى   (عار · ولا جمر الهوى بمريع)
(فرضا اسات · فاين عفوك مهجتي)   عن مكره في السوء لا بمطيع ؟
اين الرضاء ؟ واين صفحك منيتي   (عمن رجاك لقلبه المقطوع) ؟
(جودي رضا من عفو لطفك · واغنه)   فانا الصريع ومن بهاك صروعي
مني بقرب يا «عزيزة» واكتفي   (بجمال وجهك عن سؤال شفيع)
ــ (قصيبة المديوني) ــ   منصور القاضي

القسم الاجتماعى

الى «الوحدة المغربية»

ــ ٣ ــ

ان فرنسا محتلة الجزائر وحامية تونس ومراكش ترى مصلحتها ان تدغم هذه البلاد المغربية كلها في الجنسية الفرنسية · وقد ترى ان من مصلحة هذه البلاد وابناء هذه البلاد ان نكون كلنا فرنسيين ولكنها لا تريد ان تستعمل لذلك عنفا ولا اكراها فعمدت الى وسائل كثيرة · منها « التزوج بالاجنبيات » · ومنها تاسيس المدارس الفرنسية المحضة لبناتنا المسلمات المغربيات فاسست في تونس من هذه المدارس ما يكفي لهذه الغاية · واخذ بعض دعاة التقرب في الجزائر ومراكش يرسلون بناتهم الى مدارس البنات الفرنسيات · وبينما نرى الدكتور بن طالب وامثاله من النواب الاحرار يشتكون من ضيق المدارس الفرنسية المختصة بابناء المسلمين ويطالبون الحكومة او المجالس النيابية بان تنشيء مكاتيب اخرى لابناء المسلمين اذا بالحكومة تبدي رغبتها في ان تتبرع على المسلمين وان تحسن اليهم ببناء مدارس فرنسية محضة خاصة ببنات المسلمين · وهذه المكاتب التي بنيت لبناتنا والتي ستبنى لهن هي في الحقيقة مصانع تنشيء بناتنا نشاة اخرى ننكرها ولا نعرفها · وليس هنالك من شيء بقادر على ان يمحو جنسيتنا الاسلامية المغربية ويغمرنا بالتفرنج والاندماج مثل فرنجة المراة المسلمة· فاذا تمت فرنجة نسائنا ــ لاقدر الله ــ فهنالك تزلزل ذاتيتنا الاسلامية المغربية زلزالا شديدا ثم تدغم لا محالة في الذاتية الفرنسية · ويجرفنا طوعا او كرها سيل التفرنج والاندماج · ما يكون لنا من ذلك بد ــ وما يكون عندك فيه من شك ·

ليست المسالة بمسالة جزائرية فقط او تونسية فقط · ولا هي مسالة امراة سفرت ودعت الى السفور · بل هي مسالة اسلامية مغربية يهدم بها كل ما في هذه المغارب من خلق ودين ·

ان الامر جد · وليس بالهزل · فلنحتط لذاتيتنا الاسلامية ولنستاصل هذا المرض من اصله · فلا نرسل بنتا مسلمة الى مدرسة فرنسية الا بعد ان نرسلها الى مدرسة اسلامية تبنى لتعصم البنات المسلمات من هذا التفرنج الوبيل ·

ويجب على صحافتنا المسلمة ان تدعو هؤلاء المسلمين الى ان يؤسسوا مدارس اسلامية لبنات المسلمين ولابنائهم يتربون فيها تربية اسلامية · ويتخلقون فيها بخلق الاسلام · وينشؤون على ما فيه من شرف وفضيلة · فاننا بمثل هذه الوسيلة فقط نقدر ان نعصم بناتنا وابناءنا من تيار هذا التفرنج الاثم · والا فسنرزؤ حتما في كل ما عندنا من خلق وايمان اما غدا واما بعد غد ·

هذا ما اردت ان اقول لك الان ــ ايها الاخ الكريم ــ ولي كلمة اخرى اريد ان اقولها لك في رسالة اخرى ان شاء الله ·

محمد السعيد الزاهري

مني ···· اليك ····

صورة طبق الاصل

كم من نفوس سادها الغرض واعمى بصيرتها فاصبحت تشاهد نور الشمس ظلاما حالكا وانعكست لديها الحقائق فتخبطت في ضلالها فهي كالدمل في جسد الهيئة الاجتماعية لا وظيفة لها سوى توليد الصديد ودفعه ··!

ونحن بحمد الله ! ــ لم نفقد بين ظهرانينا شرذمة ممن ذكرنا يدعون الزعامة في الافكار وخدمة الاخلاق والصحافة غير شاعرين بجناياتهم على الامة التي اصبحت تئن تحت نير صخبهم المتزايد وبئس ما يقترفون !

يتمشون مع الاغراض اينما سارت وتقودهم المطامع حيثما توجهت غير ملتفتين لما يتجرعه الشعب من الادواء تلقاء ما يقترفونه من التحيزات المخجلة والتعصبات الممقوتة سعيا لتحقيق امان في نفوسهم دون حصولهم عليها خرط القتاد لو كانوا يشعرون ·

وتلك الاماني التي يركضون لتحقيقها لا تخرج عن الحط من كرامة فلان ···· ؟! او نصب الشباك له والتحريش ضده بكل وسيلة؟ ولو كانت لهم عيون يبصرون بها واذان يسمعون بها لادركوا ان الشموس لا يواريها « نقيق » ولا « نعيق » ···؟ وان نجم الثريا بعيد عن ايدي المتناولين ··

ونحقق لك ايها القاري ان كل ما يتظاهرون به من وطنية كاذبة لا تزيدهم في نظر الشعب المستيقظ الا درجات الى الحضيض لان الاختلاقات السمجة تكشف خفاياها بادنى شعور من الحقيقة ولو بلغت في التهويل ما بلغت

هذه صورة طبق الاصل من غوغائهم التي ملاوا بها افاق البلاد وعلى المغترين بها ان ينتبهوا لما وراءها من سموم ناقعة ولله در من وصف امثال هؤلاء بقوله :

ان يعلموا الخير اخفوه وان علموا
شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبوا

جلال الدين النقاش

تصحبهم السلامة

يوم الاثنين بعد الساعة السابعة مساء اقلعت باخرة (القدس) من مرسى العاصمة قاصدة جدة راسا حاملة ١٦٠٠ حاجا بينهم ٥٢ من الريف (المنطقة الاسبنيولية من المغرب الاقصى) وثلاثة من المغرب ايضا (المنطقة الفرنسية) واثنى عشر جزائريا والبقية من التونسيين ضمنهم نحو الخمسين من الشغالين · كما سافر قبلا على طريق الاسكندرية فالسويس فجدة نحو الخمسين من التونسيين

فندعو لهم بالسلامة في الذهاب والاياب وعند الاقامة ·

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE